

نشرة أخبار سوريا - تفجير حاجز السعن وقتل أكثر من 40 عنصراً من قوات الأسد في حماة وحلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على قرية عالية وتلتها

بجبل الأكراد - 14_2_(2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 14 فبراير 2016 م

المشاهدات : 6059



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

55 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على قرية عالية وتلتها بجبل الأكراد، ويقتلون أكثر من 40 عنصراً من قوات أسد في حلب وحماة، بالمقابل، رياض حجاب: موسكو تحمي "داعش" وتواصل قتل الشعب السوري، أما في الشأن الإنساني: نزوح أكثر من 70 ألفاً من درعا باتجاه الأردن، من جهة.. أوغلو: لن نسمح لـ حزب الاتحاد الديمقراطي بممارسة أنشطة عدوائية.

ضحايا القصف:

55 قتيلاً: (نَسَأْ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأحد 55 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 10 أطفال و4 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 27 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخصان، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في دير الزور قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد مدينة عربين وهي جوبر من جهة المتعلق الجنوبي بصاروخ أرض أرض، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدن دوما وحرستا وكفرطنا وبلدات تل كردي وحوش نصري وحوش الفارة والمحمي بالغواطة الشرقية، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدوان الروسي عشرات الغارات الجوية استهدفت مدينة تل رفعت والبلدات المحيطة وعلى بلدات كفر حمرة وياقد ومعارة الأرتيق وحيان وبلادة كفرناها وحربيتان ومنطقة "آسيا"، وعلى أحيا القاطرجي والأنصاري والزبيدية وطريق الباب والشيخ خضر والمشهد وحلب القديمة، بالإضافة للقصف المدفعي والصاروخ، كما شهدت مدينة عنдан غارات جوية وقصفاً صاروخياً ومدفعياً مكثفاً، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدة حر بنفسه وعلى مدينتي اللطامنة ومورك، وفي إدلب، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على بلدات الهبيط والتمانعة وأبوظهر، وفي حمص، شن طيران الأسد غارات جوية على مدينتي الرستن وتلبيسة وبلادة حوش حجو، كما شن طيران العدو الروسي أكثر من 30 غارة جوية استهدفت منطقة العامرية شمال مدينة تدمر و المنطقة الصناعية وهي الغرف جنوب المدينة وسجن تدمر، وفي درعا، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينتي الحراك والحارة وبلدات علما والغارية الغربية ورخم والصورة وعقربا، وفي دير الزور، شن الطيران الروسي غارات جوية على أحيا الحوية وكنامات والرشدية والصناعة وعلى قرى البغيلية ومحميحة وحطبة وبقرص.

عمليات المجاهدين:

تفجير حاجز السعن وقتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولات قوات الأسد المتتجدة التقدم في محيط بلدة حربنفسه بالريف الجنوبي، واستهدفووا محطة الزارة الحرارية بصواريخ محلية الصنع، ودمروا صهريجاً لقوات الأسد في حاجز الزلاقيات، ودمروا دشمة بالقرب من حاجز السيرaitl على جبهة بلدة معان، واستهدفووا أيضاً تجمعاً لقوات الأسد بقذائف الهاون في قرية المغير، كما قتلوا عدداً من عناصر الأسد على مدخل مدينة صوران بعد استهداف تجمع لهم بصاروخ كونكورس، وفجروا سيارة مفخخة مسيرة عن بعد في حاجز تابع لقوات الأسد و مليشيات الشبيحة بالقرب من بلدة السعن الموالية في ريف حماة الشرقي، الأمر الذي أدى إلى تدمير شبه كامل للحاجز ومقتل حوالي 17 عنصراً من مليشيات الشبيحة وجرح آخرين حالة بعضهم خطيرة.

قتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد في قرية الطامورة بريف حلب الشمالي:

تصدى المجاهدون لمحاولات جديدة لجيش الثوار والقوات الكريية التقدم إلى مدينة تل رفعت، وقتلوا 20 عنصراً من قوات الأسد في هجوم معاكس شنته على قرية الطامورة ومنطقة المقاول المجاورة لها، كما دمروا سيارة بصاروخ تاو، واستهدفوها

معاقل الأسد في ساحة الحطب وساحة سعد الله الجابري وبواحة القصب ومبني حزب البعث بقذائف الهالون محققين إصابات مباشرة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه قرية الخراب شمالي حلب، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدد من عناصر قوات الأسد.

استعادة السيطرة على قرية عالية وتلتها في جبل الأكراد بريف اللاذقية:

استعاد المقاتلون السيطرة على قرية عالية وتلتها بجبل الأكراد بعد اشتباكات عنيفة ضد قوات الأسد، كما استعادوا عدة نقاط في محيط قرية قروجة بجبل التركمان كانت قوات الأسد قد سيطرت عليها.

استهداف عناصر الأسد في درعا:

استهدف المقاتلون تجمعات لقوات الأسد في محيط مدينة درعا بقذائف الهالون، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف حي المنشية في درعا البلد، واستهدفو معاقل الأسد في الكتيبة المهجورة وبلدة خربة غزالة بقذائف المدفعية الثقيلة محققين إصابات مباشرة.

عملية انغمساوية للمقاتلين ضد تنظيم الدولة في ريف دمشق:

نفذ المقاتلون عملية انغمساوية على موقع تنظيم الدولة في منطقة الضبعة، حيث قتلوا خلالها 16 عنصراً ونسفوا سيارتين.

المعارضة السياسية:

حجاب: موسكو تحمي "داعش" وتواصل قتل الشعب السوري:

انتقد المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات الممثلة لفصائل المعارضة السورية رياض حجاب بشدة، الاتفاق بين القوى الكبرى الذي ينص على وقف الأعمال العدائية في سوريا، لأنّه يسمح باستمرار عمليات القصف الروسية، التي تقتل الشعب السوري، معتبراً أنّ "من يحمي داعش اليوم هو روسيا"، وقال حجاب أثناء مؤتمر الأمن المنعقد في ميونيخ، "قبل يومين أو ثلاثة أيام رأينا وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف ووزير الخارجية الأميركي جون كيري يخرجان لإعلان أن روسيا لن توقف الأعمال العسكرية في سوريا، هل هو حقاً موقف مقبول بالنسبة للمجتمع الدولي؟"، وأضاف "تعودنا على المؤتمرات والعبارات التي تبعث على الأمل، لكننا بحاجة للفعل، والفعل الوحيد الذي أراه هو أن روسيا تقتل مدنيين"، رافضاً الإفصاح عما إذا كان يؤيد التزام مقاتلي المعارضة بالاتفاق، وأكد أن الشعب السوري بات يشعر بالخذلان من المجتمع الدولي أمام استمرار القصف الروسي، مضيفاً إن "المعارضة السورية باتت موحدة وقدرة على العمل المشترك"، وأنه تم اتخاذ "قرار بالسير في الحل السياسي للوصول إلى الانتقال السياسي".

نظام أسد:

وفد لنظام أسد يصل بغداد في زيارة غير معلنة:

كشفت مصادر سياسية وحكومية عراقية، الأحد، وصول مسؤولين بنظام بشار الأسد إلى بغداد في زيارة غير معلنة، اللقاء عدد من القيادات السياسية بالبلاد ليس من ضمنهم رئيس الحكومة حيدر العبادي، وقال مسؤول عراقي بالمنطقة الخضراء ببغداد، إن "الوفد يضم ست شخصيات غالبيتهم عسكريون وصلوا صباح الأحد إلى بغداد قادمين من دمشق واستقروا في أحد قصور الضيافة بالمنطقة الخضراء، وسط تكتم إعلامي كبير"، وفقاً لقوله، وبين أن الوفد التقى قيادات سياسية ضمن التحالف الوطني الحاكم (ذي غالبية الشيعية)، إلا أنه من غير المرجح أن يلتقي رئيس الحكومة العراقية، لانشغال الأخير بمفاوضات مع الكتل السياسية حول التعديلات المقرر إجراؤها داخل حكومته، وتعتبر زيارة الوفد السوري هي الثانية من نوعها خلال الشهرين الماضيين، حيث سبق الزيارة وصول وفد عسكري للمشاركة في اجتماعات ما يُعرف بالتحالف

الرباعي، الذي يضم سوريا والعراق وإيران وروسيا، ويمثل ملف علاقة بغداد مع نظام الأسد أحد الخلافات المعلنة بين اتحاد القوى العراقية (ذى الغالبية السنوية)، والحكومة العراقية، حيث يطالب الأول بقطع العلاقة مع النظام السوري والرطوش لقرارات الجامعة العربية، في حين تستمر حكومة العبادي ومن قبلها حكومة نوري المالكي بربط علاقات مع نظام بشار الأسد وتفتح له أبواب مساعدات مختلفة، رغم الانتهاكات التي يرتكبها بحق الشعب السوري، كما أكدت مصادر أخرى وصول الوفد السوري إلى بغداد دون أن تؤكّد مغزى الزيارة.

الوضع الإنساني:

حي الوعر الحمسي يستغيث.. 600 حالة إنفلونزا لا تجد الدواء البسيط لعلاجه:

قد تبدو للكثير أنها مشكلة عابرة أو ربما مطالب بسيطة لا تحتاج كل هذا التضخيم الإعلامي، لكن عندما يعيش أحد في حي الوعر بحمى سيكتشف أن للبساطة طعم القسوة المرة التي يتجرعها 60 مريضاً يومياً يزورون مشفانا العاجز عن تقديم الحقن اللازمة بسبب فقدانها" هكذا تحدث الصيدلاني "أبو حمزة" مدير إحدى النقاط الطبية في حي الوعر المحاصر الذي وصلت فيه عدد الحالات إلى أكثر من 600 مريض عانوا من أعراض حادة لأنفلونزا، وأضاف الصيدلاني أبو حمزة: يزور المستشفى الميداني يومياً من 40 إلى 60 حالة إنفلونزا "حمى شديدة" تحتاج لأدوية مخصصة مثل حقن "الديكلون والديكسون" وإبر الروز والالتهاب وهذه المواد عجزت حتى الأمم المتحدة عن إدخالها، وهذا مخٌ للغاية بعد عدة زيارات كانت على رأسها شخصيات أممية كبيرة كـ "ستيفان أوبراين" وـ "ماجدة الفليحي" مدير مكتب الصليب الأحمر في المنطقة الوسطى بسوريا، فشلوا جميعاً في إدخال ولو كيس دم واحد وهذا عار حقيقي أن يعجزوا عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وتحت الدافع المدني عبر مكتبه الإعلامي أن هناك وباء حقيقياً يصيب المدنيين في الوعر لم يتم تشخيصه بشكل فعلي لحد الآن بسبب نقص التجهيزات المخبرية اللازمة ولكن الأعراض كانت على الشكل التالي: حمى شديدة وارتفاع حرارة، خمول جسدي، شعور بالإنهاك، عدم القدرة على الحركة، سعال حاد، وأطلق الأطباء والناشطون في الحي نداءات استغاثة لأن الحقن نفذت بشكل شبه كامل وإلى الآن هناك أزمة طبية حقيقة تهدد الحي وسكانه.

نزوح أكثر من 70 ألفاً من درعا باتجاه الأردن:

أكَدَ ممثل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في الأردن، اندرُو هاربر، أن حوالي 70 ألف شخص، نزحوا داخل محافظة درعا، المحاذية للحدود مع الأردن، وأن هذا "يشكّل بوضوح مخاوف كبيرة لدى المنظمة الأممية"، وأشار هاربر، في تصريح لصحيفة "الغد" الأردنية، إلى أن المفوضية تتطلع لمعرفة أن كانت تستطيع تقديم مزيد من الدعم لهؤلاء النازحين "داخل درعا"، مضيفاً أن أكثر السوريين يعرفون أن الحدود الغربية مع الأردن مغلقة، "لذا فإن من يتوجه منهم إلى تلك الحدود عددهم قليل"، وشدد المسؤول الأممي على أن المفوضية تتطلع لمعرفة ما تستطيع فعله لدعم الأردن، في حال "عبرت أعداد من هؤلاء اللاجئين القادمين من درعا إلى المملكة"، وأكد هاربر أن أعداد اللاجئين السوريين الموجودين على الحدود الشرقية مع الأردن، ارتفع ليصل إلى 21 ألفاً، وفيما كانت تقارير صحفية تناقلت أمس، أن عشرات الآلاف من النازحين السوريين، من سكان المناطق الشرقية في درعا، بدؤوا يتقدّسون على الحدود السورية الغربية الجنوبية مع الأردن، بالقرب من مدينة الرمثا.

المواقف والتحركات الدولية:

أوغلو: لن نسمح لـ حزب الاتحاد الديمقراطي بممارسة أنشطة عدوانية:

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، إن بلاده "لن تسمح لمنظمة حزب الاتحاد الديمقراطي ، بعمارة أنشطة عدوانية"، مؤكداً أن "القوات الأمنية التركية ردت بالشكل المناسب على المنظمة وستواصل الرد"، جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه مع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، مساء الأحد، بحثاً خلاله التطورات الأخيرة الجارية على الحدود التركية السورية، بحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء التركية، وأوضح داود أوغلو، أن "وحدات حماية الشعب" التابعة لمنظمة "حزب الاتحاد الديمقراطي"، نفذت هجوماً على مدينتي "إعزاز" و"تل رفعت"، القريبتين من الحدود التركية، بدعم جوي روسي، لافتاً إلى أنها حاولت اقتحام أزمة إنسانية جديدة من خلال دفع مئات الآلاف من المدنيين السوريين، للنزوح باتجاه الحدود التركية، ومن جانبها، أعربت ميركل، عن استعداد بلادها لتقديم "الدعم الإنساني والتقني بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، في ظل الأنباء المثيرة للقلق، حول النتائج السلبية لموحات نزوح جديدة، قد تنتج عن القصف المتواصل للمناطق المأهولة بالسكان المدنيين بسوريا، والذي يهدف لدعم هجمات مسلحي الاتحاد الديمقراطي في المنطقة".

"هيومن رايتس ووتش": يجب معاقبة روسيا كي تتوقف عن دعم فظائع الأسد

عبر كينيث روث المدير التنفيذي لمنظمة هيومن رايتس ووتش عن صدمته من نفي روسيا المتواصل لعدم استهدافها للمدنيين في سوريا، والذي كان آخره عبر رئيس وزرائها ديمتري مدفيديف، متهمًا روسيا بانتهاج "الإنكار" وأن لا سبيل لوقف قصها إلا من خلال العقوبات، لتدفع ثمن دعمها لفظائع الأسد، حسب وصفه، وقال كينيث في حوار مع محطة دي اتش الألمانية، على هامش مؤتمر ميونخ للأمن: لقد أصبحت بنوع من الصدمة جراء هذا التصريح (نفي رئيس الوزراء الروسي)، حيث بدا وكأن مدفيديف يعيش في واقع بديل، إذا قرأت تقارير منظمة هيومن رايتس ووتش، فإننا وثقنا على سبيل المثال قيام روسيا برمي بالقنابل العنقودية المحترمة دولياً على مناطق مأهولة من قبل المدنيين مما يؤدي إلى قتلهم، وتتابع في معرض إجابته عن سبب نفي مدفيديف الاستهداف، بالقول: تلجم روسيا إلى نهج الإنكار، وهذا ما يكشف بشكل خاص عن الوجه القبيح للحرب في سوريا، فعلى عكس الحروب التقليدية، حيث تُحترم بنود اتفاقية جنيف ويحارب المقاتلون مقاتلين مثلهم، اختار بشار الأسد في هذه الحرب قتل أكبر عدد ممكن من المدنيين في مناطق المعارضة بهدف إخلاء هذه المناطق وإرهاب ساكنيها بعيداً عن أي دعم سياسي لل المعارضة المسلحة. الآن، دخلت روسيا هذه الحرب، لكنها ترفض مواجهة هذه الحقائق الفظيعة.

لن يكون هناك حل عسكري في سوريا:

قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، فيديريكا موغيريني إنه لن يكون هناك حل عسكري في سوريا، وأوضحت موغيريني في تصريحات نقلها التلفزيون الحكومي الإيطالي ، "في سوريا يقول الروس إنهم سيواصلون قصف تنظيم داعش وجبهة النصرة، مع إقرارهم بوجود جماعات معارضة معتدلة في تلك الأرضي ، لذا سيكون من الضروري القيام بتنسيق عسكري، في المقام الأول لتحديد حسن نية الجميع"، وأضافت "أعتقد أن الجميع يدرك أنه لن يكون هناك حل عسكري بحت في سوريا"، لهذا، كان هناك "افتراض مسؤولية المجتمع الدولي لوقف القتال وفتح فرص الحصول على المساعدات الإنسانية، وذلك حسب ماورد في وكالة الأناضول، وشددت المسؤولة الأوروبية على أنه "في سبيل وقف القتال وفتح السبل أمام وصول المساعدات الإنسانية الالزامية، فلا بد من جهد يبذل في هذا الاتجاه من جانب الجميع : الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والمملكة العربية السعودية"، ولفتت المفوضة الأوروبية إلى أنه لا يزال "من المبكر للغاية الحديث عن نجاح لقمة الخميس في ميونيخ"، والتي جمعت وزيري خارجية أمريكا وروسيا، وأسفرت عن إعلان لوقف لإطلاق النار في سوريا، وأردفت "اللقاء بالتأكيد لم يفشل".

هاموند: بوتين الوحيد قادر على إنهاء الاقتتال في سوريا:

قال وزير الخارجي البريطاني، فيليب هاموند، إن "الشخص الوحيد في هذا الكوكب قادر على إنهاء الاقتتال الداخلي في سوريا باتصال هاتفي، هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين"، وأشار الوزير البريطاني، في برنامج على قناة "بي بي سي"، أنَّ "الأسد لم يحقق النصر في سوريا، ووضعه حالياً كما كان قبل عام، وأنَّ المعارضة المعتدلة لم تهزم"، مبيناً أنَّها "تعرضت لقصفٍ عنيف من قبل الطيران الروسي"، ودعا هاموند، روسيا لوقف استهداف المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة المعتدلة في حلب، واصفاً الأوضاع فيها بـ "المقلقة للغاية"، وقال هاموند، "نطلب من روسيا أن تتحمل مسؤولياتها تجاه القانون الدولي، وأن تلتزم بقرارات مجلس الأمن الدولي التي وقعت عليها".

آراء المفكرين والصحف:

التآمر الأميركي على الشعب السوري:

ياسر الزعاترة

طالما صدَّعَ أدعية الممانعة رؤوسنا بالتآمر الأميركي الصهيوني على بشار الأسد، مع أنَّ الصورة كانت واضحة منذ البداية، ممثلة في أنَّ المؤامرة كانت على ثورة الشعب السوري، تماماً كما كان الموقف الأميركي الصهيوني مناهضاً لربيع العرب، الذي أسماه أولئك مؤامرة حين وصل نظامهم الحبيب في دمشق، اليوم يبدو الوضع أكثروضوحاً، بل فضائحية في واقع الحال (دعك هنا من العناق الأميركي الإيراني في العراق)، وبالطبع بعد أن لم يعد بوسع الأميركيان أن يداهنو أكثر من ذي قبل؛ هم الذين كانت سياستهم هي ذات السياسة الصهيونية فيما يتعلق بالصراع الذي منحهم الكيماوي السوري، ثم النووي الإيراني، وما سيتبعه من صفقات أيضاً بعد رفع العقوبات، مع أملهم القائم بتغيير "نعم" داخل إيران نفسها.

هناك صراع سافر بين الغالبية السنوية في هذه المنطقة، وبين الأقلية التي تمثلها إيران، والتي تجد نصيراً من بعض الأقليات في المنطقة، وبات واضحًا أنَّ واشنطن قد اختارت الانحياز للتحالف الأميركي، وإن بقيت تفضل كدولة إمبريالية استمرار الصراع بين الطرفين، لما يدره من مصالح وصفقات أسلحة على مصانعها واقتصادها، في الأسابيع الأخيرة بدا الموقف سافراً في الوقوف إلى جانب الغزو الروسي لسوريا، فها هي صحيفة متعاطفة مع الحلف الأميركي مثل الإنديندنت البريطانية على سبيل المثال تقول بشكل واضح: إن الولايات المتحدة "أصبحت تلعب لعبة رئيس النظام السوري بشار الأسد، عندما حاولت تخفيف حدة التصعيد، وقررت تخفيض الدعم عن المعارضة قبل بدء محادثات جنيف (لم يكن هناك دعم يُعتقد به أصلاً)، وضغطت على دول الخليج كي تخفض من عمليات الدعم العسكري، وهو ما عرض المعارضة للهجوم العسكري".

هكذا تبدو الثورة السورية من أكثر الثورات يُتما، ربما في التاريخ البشري، إذ تقف في مواجهتها جميع المحاور الدولية بلا استثناء؛ على ما بينها من تناقض، ولا شك أنَّ العامل الإسرائيلي يبدو الأكثر حسماً في تحديد هذه الوجهة، وأياً كان الأمر، فالحرب لم تضع أوزارها بعد، سواء تدخلت السعودية وتركيا أم لم تتدخل، ومن دون تسوية ترضي الشعب السوري، فإنَّ الصراع سيستمر، حتى مع خسارة الأرض أو أجزاء منها، ربما بأسلوب حرب العصابات والعمليات بمختلف أشكالها، ما يعني مزيداً من التزييف للمعسكر إيه، وللجميع بكل تأكيد. ما ينبغي أن يكون واضحًا أنَّ هذا المشرق برمتها لن يستقر بأي حال ما دامت الغالبية تشعر بالظلم، وبوطأً عدوان الأقلية التي تمثلها إيران، وسيدرك الجميع ذلك، عاجلاً أم آجلاً. (العرب

(القطري)

حقارنة الإرهاب الروسي:

داود البصري

في تصريح مثير للقرف والغثيان ويؤشر على سقوط قيمي وأخلاقي كبير، أعلن رئيس الوزراء الروسي ميدفيف أنه لا دلائل حقيقة على قصف الطائرات الروسية لأهداف مدنية في المدن السورية! يقول هذا القول وهو يعلم علم اليقين أنَّ وكالات

أبناء العالم أجمع قد نشرت صور الخراب والدمار الكبير والموت الشامل الذي ضرب المدن السورية وقتل الآلاف من أبناء ذلك الشعب المنكوب، وصرع مئات الأطفال والنساء والشيوخ من الذين لا علاقه لهم بداعش ولا ماعش ولا داحس، الروس يكتبون حتى الثمالة بعد أن تورطوا في سفك دماء الأبرياء، وهي مهمة إرهابية إجرامية أدمتها منذ أيام القياصرة وصولاً لأيام الشيوعيين، وتطهيرات ستالين التي قتلت الملايين من أبناء روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى، كما أن للروس خبراتهم الإلهائية وتاريخهم في سحق الشعوب في جورجيا والشيشان وما مأساة العاصمة الشيشانية غروزني ببعيدة عن الأذهان!.

إن الروس ورثة القياصرة والسوفيات يرتكبون اليوم جريمة تاريخية عظمى بحق الشعب السوري وهي جريمة تختلف عن جرائم الماضي كونها مؤثقة بالصوت والصورة ويعرفها كل العالم، لكن رئيس الحكومة الموسكوفية المافيوذية وبخفة غريبة يرفض الاعتراف بالحقيقة العارية والمكشوفة للجميع، ويعتبر جثث أطفال السوريين المتراكمه مجرد أوهام وربما حرب إعلامية وهو بذلك ينتهي نفس المنهج الشيوعي المنقرض الذي كان يسبح في بحار الأكاذيب والذي تسبب في سقوط الإمبراطورية السوفياتية رغم أستانها النووية وسلاحها الجبار، سيهزمون ورب الكعبة، وسيدفعون الأثمان مضاعفة، فما النصر إلا صبر ساعة، وقد صبر السوريون أكثر من نصف قرن، وفجروا ثورة يقاتلها اليوم جميع الأشرار في العالم وسينتصرون رغمما عن أنوف الطغاة والقتلة وال مجرمين وبؤتين ورهطه وجمعه اللعين!

وكلما يزداد الإرهاب الروسي تجذراً وفاشية، كلما اقتربت ساعة الخلاص، لأن الانتقام من المدنيين تعبر فظ عن حالة إفلات وفشل كارثي سيدفع الروس وحلفائهم الإيرانيين القوى المتوجهة معهم للانسحاب خاسئين من مسرح التاريخ، فنصر الشعوب المظلومة حتمية تاريخية وعدالة آلية لن يستطيع الطغاة والقتلة الوقوف بوجهها مهما امتلكوا من وسائل الدمار والتخرير والقتل الشامل، فالله تم لنوره، والإصرار الروسي على إنكار جرائمهم لن يغير من حقائق الميدان شيئاً، فلا عودة أبداً لعقارب الساعة للوراء، ففي النهاية لا يصح إلا الصحيح، وهاهي سوريا تتحرر بالعزם والحزم العربي السعودي الذي قلب الموائد على أعداء الشعوب والقتلة، سوريا تتحرر رغم أنف الروس وحلفائهم من شذاذ الأفاق... والله أكبر على الطغاة وال مجرمين وقتل الشعوب. ([السياسة الكويتية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأحد (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

خالد تيسير النعسان - ريف دمشق - دوما
كاسم بللة - ريف دمشق - دوما
جمال عبد النافع - ريف دمشق - دوما
عمر وهبي - ريف دمشق - دوما
عبد الرحمن محمد عطايا - ريف دمشق - دوما
مرعي مكية - ريف دمشق
عاطف علوش - ريف دمشق
حميد محمد - ريف دمشق
دانة شلة - ريف دمشق - حرستا
عبود محمد - ريف دمشق
فيصل عثمان - ريف دمشق
سامي أبو المجد - ريف دمشق - داريا

حسن علي الفرج - درعا - اللجة
محمد علوان الفرج - درعا - اللجة
درزية علوان الفرج - درعا - اللجة
خديجة محمد علوان الفرج - درعا - اللجة
هاجر محمد علوان الفرج - درعا - اللجة
عبد الهادي الطقس - حمص - الرستن
عبادة محمد الكفت - حمص - تلبيسة
سليمان حسن الأحدب - حمص - الغنطو
حسن وليد البطيش التعيمي - حمص - عز الدين

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- كلنا شركاء
- أورينت نت
- زمان الوصل
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- السياسة الكويتية
- بي بي سي عربي
- العربي الجديد
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: